



إدارة الصف الدراسي

إعداد/ د. سعيد أبو بكر شيخ أحمد



محتوى المحاضرة

- مفهوم الإدارة الصفية.
- المناخ الصفّي.
- العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية والمناخ الصفّي
- أهداف الإدارة الصفية.
- نظريات الإدارة الصفية.
- نموذج مفاهيمي للإدارة الصفية.
- بيئة الفصل الدراسي المفضل.
- عوامل تساعد في ضبط الصف الدراسي.
- أدوار المعلم في إدارة التعلم الصفّي.

مفهوم الإدارة الصفية

- تعني كلمة إدارة الصف :مجموعة الخطط والأعمال والأنشطة المعقدة التي يستخدمها المعلم كي تصبح العملية التعليمية في الفصل ذات فعالية ومثمرة.
- وتشمل الإدارة الصفية ضمن أدوارها قدرة المعلم على تعليم التلاميذ وتهيئة الأنشطة التعليمية والمواقف التي تمكن التلاميذ من أداء دورهم بكفاءة فالمعلم يساعد تلاميذه على تطوير أساليب فهمهم وتوجيه سلوكهم.
- الإدارة الصفية لا تعني فقط ضبط التلاميذ بل تشمل توفير بيئة تعليمية ميسرة للتعلم ومحفزة للتفاعل الإيجابي.

مفهوم الإدارة الصفية

- وعلى ما سبق يتضمن مفهوم الإدارة الصفية ما يلي:-
 - مجموعة الإجراءات من المعلم.
 - توجيه نشاط التلاميذ نحو الأهداف المرغوبة.
 - توظيف وتهيئة الظروف التي تساعد على توظيف وتهيئة الجهود المبذولة.
 - التفاعل الإيجابي بين المعلم والتلاميذ.

ماذا تعني هذه الصورة؟



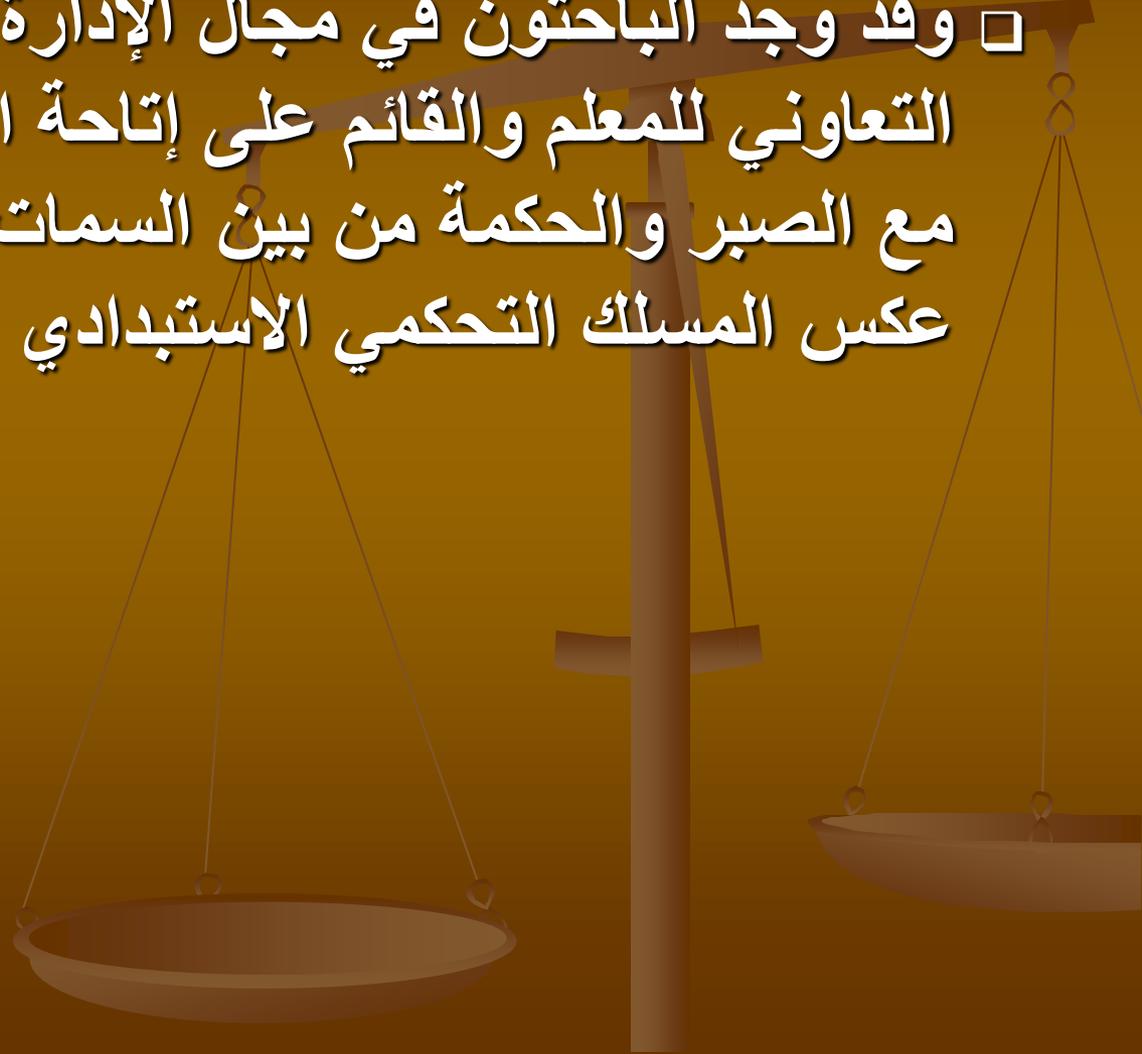


المناخ الصفّي

- ويقصد بالمناخ الصفّي: الجو النفسي والاجتماعي الذي يسود بيئة التعلم والتفاعل الصفّي بين المعلم وتلاميذه.
- يؤثر المناخ الصفّي الذي يسود الفصل الدراسي على تحصيل التلاميذ حيث يكون الأداء أفضل اعتباراً بأن الفصل الذي يحافظ على التوازن بين توجيهات المعلم واختيار التلاميذ وتقدم فيه التوجيهات محددة وواضحة ويعطى فيه التلميذ قدراً وافراً من حرية التفكير ويوفر فيه قدراً من المهارات يكون أفضل تحصيلاً وأكثر تعلماً وأقل سلوكاً معارضاً لعملية التعلم.

المناخ الصفّي

□ وقد وجد الباحثون في مجال الإدارة الصفية أن المسلك التعاوني للمعلم والقائم على إتاحة الحرية للتلميذ على حده مع الصبر والحكمة من بين السمات الضوورية للمعلم، على عكس المسلك التحكيمي الاستبدادي والمسلك المتهاون.



العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية والمناخ الصفّي

- الظروف البيئية والمدرسية والصف.
- الظروف النفسية للمتعلّمين.
- خصائص المعلمين الشخصية والتأهيلية واتجاهاتهم.

أهداف الإدارة الصفية

Goal Structure

□ حدد جونسون ثلاث أنماط للتركيبات البنيوية لأهداف الإدارة الصفية وهي:

✓ النمط التعاوني: ويعمل التلاميذ معا من خلال أهداف مشتركة.

✓ النمط التنافسي: يعمل التلاميذ فيه بدافع المنافسة لإنجاز أهداف لا يستطيع إلا قليل من التلاميذ إنجازها.

✓ النمط الفردي: وفيه ينجز التلاميذ الهدف دون أن يربطهم أية علاقة بما ينجزه الآخرون.

ماذا تعني هذه الصورة؟





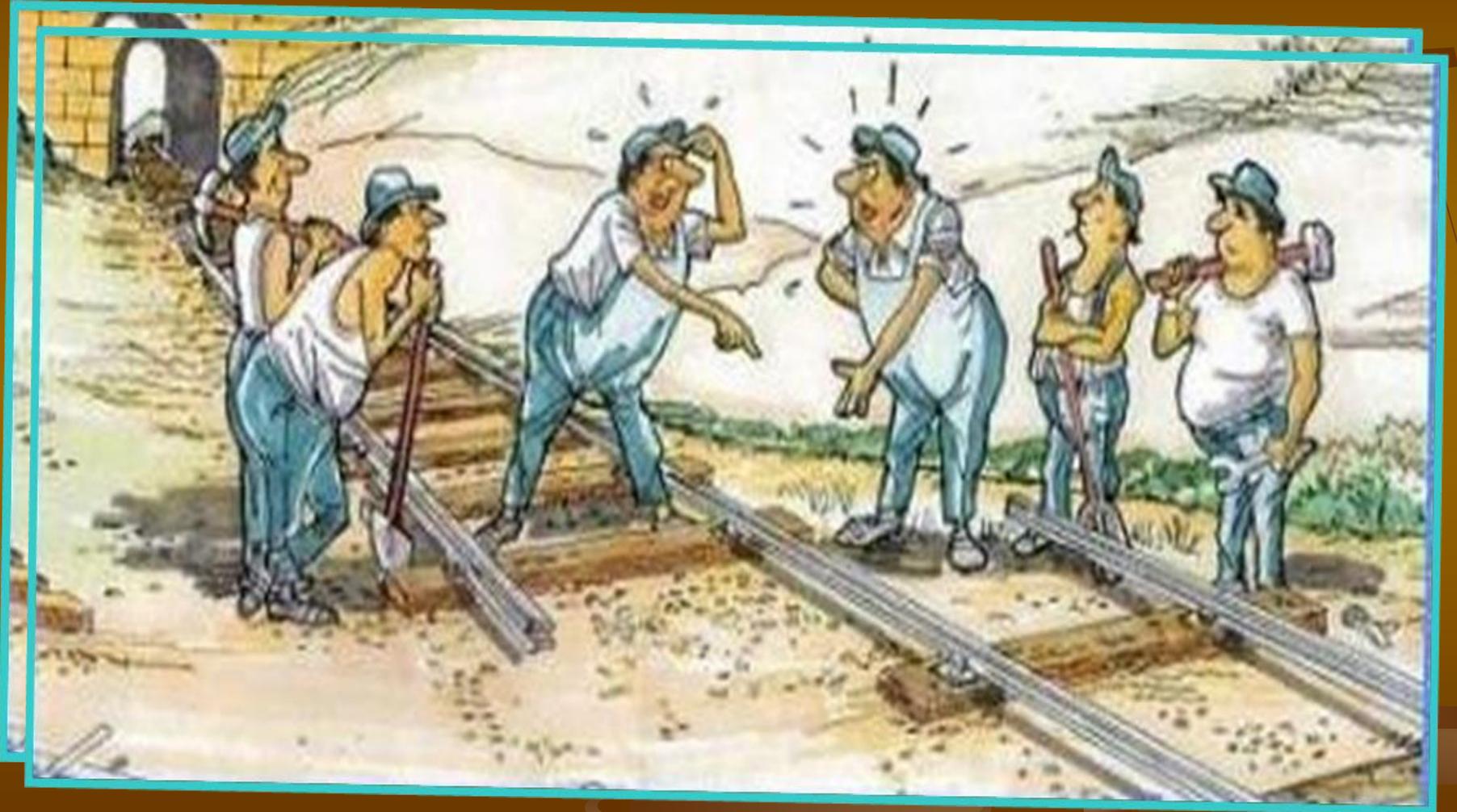


نظريات الإدارة الصفية

هناك بعض النظريات تبلور تصور المعلم عن إدارته للفصل وكيفية تعامله مع تلاميذه منها:

- النظرية الانتقامية: وتعتمد على الانتقام من التلاميذ وعقابهم عند الوقوع في الخطأ.
- النظرية التأجيلية: وتقوم على مبدأ تخويف التلاميذ لحفظ النظام بالفصل.
- النظرية العلاجية: وتهتم بمعالجة مشكلات الضبط السلوكي داخل الفصل بعد وقوعها.
- النظرية الوقائية: وتهتم بالعمل على تهيئة الجو والبعد عن احتمالات الوقوع في مشكلات النظام بالفصل.

ماذا تعني هذه الصورة؟



نموذج مفاهيمي للإدارة الصفية

قدم **Wregg** نموذجاً مفاهيمياً في الإدارة الصفية يتكون من سبعة أبعاد وهي:

- الإدارة الصفية وظيفية تنظيمية: (التخطيط-التنظيم-التسيق-الارشاد والتوجيه-الاتصال).
- الإدارة الصفية تعالج عوامل ومتغيرات معينة: (الزمن-المكان-الأفراد-المواد والوسائل-السلطة والمسئولية-الثواب والعقاب).
- الإدارة الصفية تعالج عوامل ومتغيرات في مواقف مختلفة: (خارج المدرسة-داخل المدرسة-خارج الصف-داخل الصف وبدون تلاميذ-في مواقف تعليمية أخرى).

نموذج مفاهيمي للإدارة الصفية

- تعزيز وتنمية القيم: (الإنجاز-الفاعلية-الكفاءة-الاحترام للذات-السلامة العامة-الضبط الذاتي-التماسك-التعاون).
- تذليل الصعوبات الناجمة عن العلاقات اليبين شخصية واليبين بين: (المدرسة-الثقافة-الادوار-الأشخاص-المجموعة-الأهداف الآنية والبعيدة).
- اختلاف تلك الصعوبات السابقة: من حيث (حجم المجموعة-العمر-الخلفية الخاصة بالتلاميذ-التنظيم الهيكلي -الأهداف-ملاءمة المكان والمصادر والتسهيلات).
- الفلسفة التي يحتكم إليها المعلم والمدرسة.

ماذا تعني هذه الصورة؟



كيف نحصل على بيئة فصل مفضلة؟



بيئة الفصل المفضلة Preferred Classroom Enviroment

- يمكن إدراك التلاميذ والمعلمين لبيئة الفصل المفضلة من خلال الأبعاد التالية والتي حددتها دراسات فرازر **Fraser**
- **التفريد Personalization** : وهو طريقة المعلم في مراعاته لمشاعر التلاميذ وميولهم وقدراتهم.
- **المشاركة Participation** : وهي طريقة المعلم في التدريس ومدى إتاحة الحرية للتلاميذ لمناقشته أثناء التدريس.
- **الاستقلال Independent** : ويقصد به مدى إتاحة الفرصة لكل تلميذ من الأمور والأنشطة والمهام التعليمية ما يخصه

تابع

□ **البحث: Investigation** : وهو مدى اعتماد التلميذ على أساليب حل المشكلات والتفكير العلمي في حل الأسئلة التي يلقيها المعلم في الفصل.

□ **التمييز: Defferentiation** وهو مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ في تنفيذ طرق التعلم واستخدام أدوات التعلم.

العوامل التي تساعد على رفع كفاءة الإدارة الصفية

- تنويع النشاط المدرسي وتوفير مجموعة النشاطات متعددة توفر لكل تلميذ حرية الاختيار.
- إعطاء الفرصة للتلميذ .
- تنويع أساليب التواصل والتدريس.

أدوار المعلم في إدارة التعلم الصفّي

- التدريس.
- تنظيم البيئة الصفّية.
- الضبط وحفظ النظام.
- توفير المناخ النفسي والاجتماعي الملائم.
- توجيهات سلوكيات التلاميذ.
- تنظيم التفاعل الصفّي داخل الفصل.
- توجيه التعلم: حيث يقل حديث المعلم ويزداد تحدث التلاميذ بمعنى الاهتمام بأداء التلاميذ وليس بأداء المعلم.
- الملاحظة والرصد لأداء التلاميذ وتقييمه.

الاحتتام

سبحانك اللهم وبحمدك
أشهد أن لا إله إلا أنت
أستغفرك وأتوب إليك

